

وفتح تعني فلسطين ، وفلسطين هي التعميد بالدماء ، والتطهير بالنار ،  
والخلاص بتصعيد الصراع ، انشطرت الارض ، وتنشطر الارض ، وليس بوسع  
احد سوى ان يكون مع فلسطين او يكون ضدها .

واستحضرت فلسطين كل صور التاريخ العربي دفعة واحدة ، صورة الغزاة  
وصورة المفاوضين ، وصورة المتواطئين ، وتلاطمت موجات الخيول ببعضها  
وقاضت الانهار بالدماء ، والتفتت القلوب الى صيحة الحق ، بينما انحازت  
كثيرا الى رنة الذهب ، وخطوة الى الامام ، والف خطوة على محيط الدائرة .

— هنا فتح ،

قبل ثلاثة عشر عاما ، اصدرت قوات العاصفة بلاغها العسكري الاول ،  
اوصدت المدن ابوابها ، فتحت المدن ابوابها ، اصبح كل الفقراء متهمين بالكفر ،  
واصبح لا فرق بين اول الارض واخر الارض ، والنبوءة تعلن عن نفسها ،  
والبشارة تجدد دورتها ، انتظروا ٠٠ انها بشارة البنادق ، بشارة النيران .